

كينيا تطالب باتخاذ إجراءات عقابية ضد مصر ومنعها من تمثيل دول أفريقيا



الأربعاء 1 يونيو 2016 08:06 م

ظهرت بوادر أزمة دبلوماسية بين مصر والدول الأفريقية بعدما أكدت كينيا في خطاب أرسلته إلى القاهرة أن ممثلي مصر أهانوا دول أفريقيا ووصفوها بالكلاب والعبيد خلال اجتماع أممي.

وطالبت كينيا باتخاذ إجراءات عقابية ضد مصر ومنعها من تمثيل دول أفريقيا في أي محفل دولي باعتبارها لا تصلح لهذا الدور القيادي.

وبحسب وسائل إعلام كينية، فقد قال رئيس الوفد المصري هذه الألفاظ تعليقا على الانقسام بين الدول الأعضاء وعدم تمرير مشروع قرار لإرسال بعثة أممية لتقييم الوضع البيئي داخل قطاع غزة المحاصر، وخاصة بعد الاعتداءات التي شنتها إسرائيل على القطاع عامي 2012 و2014 وتقييم الدمار الذي لحق بالبيئة.

وتقدمت الدبلوماسية الكينية "إيفون خاماتي" بمذكرة إلى رئيس البعثات الدبلوماسية الأفريقية بشأن "سوء السلوك" الذي أظهره رئيس الوفد المصري خلال الجلسة الثانية لاجتماع الجمعية العامة لبرنامج البيئة التابع للأمم المتحدة الذي استضافتها العاصمة الكينية نيروبي.

وأوضحت "خاماتي"، في مذكرتها، أنه أثناء النقاش مع الوفد المصري، قام رئيس الوفد الذي يترأس مؤتمر وزراء البيئة بوصف دول أفريقيا السوءاء بالكلاب والعبيد، مستخدما اللغة العربية، لكن الدبلوماسيين الأفارقة فهموا كلامه جيدا.

وطالبت دولة كينيا الحكومة المصرية بتقديم اعتذار رسمي عن إهانة الأفارقة خلال الاجتماع، مؤكدة أن الاتحاد الأفريقي تم تأسيسه على المساواة وعدم التفرقة بين الشعوب وأن التصرفات العنصرية المتحضرة لا يوجد لها مكان في رؤية أفريقيا 2063 التي أعدها قادة الاتحاد الأفريقي.

وقالت كينيا إن ما قام به رئيس الوفد المصري يعكس نقص إخلاص مصر للقارة السمراء، مشيرة إلى أن أفريقيا فقدت الثقة في قيادة مصر لها وأصبحت لا تشعر أن لديها الدافع الأخلاقي لتمثيل القارة في أي مفاوضات دولية.

وطالبت خاماتي باعتذار رسمي من أعلى مستوى سياسي في مصر عما بدر من ممثلها، وحرمانها من رئاسة مؤتمر وزراء البيئة الأفارقة، ومنع مصر من تمثيل أفريقيا في أي مفاوضات مستقبلية، وأخيرا رفع الأمر إلى مؤتمر رؤساء الاتحاد الأفريقي المقرر إقامته في رواندا في تموز 2016.